بيان حول وضع اللاجئين السوريين بالمملكة المغربية

scjrrcy.org/archives/25

إن واقع اللاجئين السوريين سيئ للغاية من ناحيةعدم تقديم المساعدات بكافة أنواعها من قبل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بالمغرب بالإضافة عدم معالجة وضعهم القانوني من قبل الحكومة المغربية
وسنشرح الواقع الحقيقي كما هو وبكل دقة من خلال متابعتنا للوضع خلال عامين حيث إن المفوضية كانت مغيبة على مدار عامين وكأنها غير موجودة بتاتا سوى انها تقوم بالتس‌جيل فقط ومرت مرحلة أوقف فيها التسجيل وكان رد المفوضية بأن هذا التوقف عن التسجيل بناءا على طلب الحكومة المغربية وبعدها بعدة أشهر تم متابعة التسجيل ولا يزال حتى الآن وعلى اثر تقصير المفوضية قام اللاجئين السوريين بتنظيم وقفة احتجاجية أمام مبنى المفوضية وبمشاركة رئيس المجلس ومن نتائج هذه الوقفة وافقت المفوضية على تشكيل لجنة من السوريين من اجل الحوار معها ووضع خارطة طريق من اجل الاستجابة لطلبات وحاجات اللاجئين وفعلا تم تشكيل اللجنة من ثلاثة أشخاص ممثل اللاجئين طلال الإمام والسيد غسان الطرح والسيد رئيس المجلس كممثل حقوقي وتم حصول أربعة اجتماعات على مدار ثلاثة أشهر تقريبا لمناقشة أوضاع اللاجئين السوريين أما النتائج التي تم التوصل لها ضعيفة جدا ولم ترتقي لإيجاد حلول للوضع ونطرح بعض الأمثلة عدم وجود إمكانية أو آلية لطريقة استقبال اللاجئين بشكل منظم وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم وأيضا وضع مواعيد طويلة للتسجيل و تم طرح تقديم مساعدة غذائية بقيمة خمس وعشرون دولار وان يتم توزيعها عبر الجمعيات الشريكة وبعد بدا التوزيع توقف الأمر بناءا على طلب الداخلية المغربية وبالنسبة للوضع الصحي تحتاج المفوضية للتنسيق مع الشركاء بشكل جيد أما ما قامت به المفوضية إلى الآن وحسب قولها أنها شكلت لجنة لدراسة أوضاع الأسر المحتاجة وأنها ساعدت فقط تسعة عائلات فقط من أصل خمسة عشر عائلة تم دراستها وأنها ستتواصل مع الخارجية المغربية لتسهيل توزيع المساعدات الغذائية وستقوم بالتحسيس من اجل الوضع الصحي وبالنسبة للحماية القانونية أنها قدمت ملف مئتان وسبع وتسعون لاجئ سوري إلى مكتب اللاجئين وعديمي الجنسية الذي احدث تنفيذا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس وفق بقانون الهجرة من اجل البعد الانساني وأنها تتابع مع الحكومة المغربية من اجل منحهم اقامات

وما نلاحظه وحسب تصريح المفوضية أن عدد المسجلين لديهم ألف لاجئ سوري فقط وطبعا نصفهم من المقيمين بالمغرب منذ سنيين ولديهم العمل وحقهم بالتسجيل كون بلادهم بحالة حرب ومن خلال الإحصائيات لدينا أن عدد الأسر المحتاجة للمساعدة حوالي مئتين عائلة فقط وبالتالي منذ أشهر المفوضية تعمل على هذا العدد البسيط بعد انقطاع عامين بعدم تقديم أي شيء يذكر وبالتالي عملهم بطيء جدا ومقصر نسبة لهذا العدد وحتى المساعدة المزمع توزيعها كل شهرين مرة تعتبر بسيطة ولا تفي بالغرض

أما بالنسبة للحماية القانونية والحكومة المغربية لم تعالج إلى الآن عبر مكتب الخارجية وعديمي الجنسية أي حالة لاجئ سوري علما تداولت وسائل الإعلام بضجة وأهمية هذا الأمر أنه بدأ وسيتم وما إلى ذلك ولكن لا نتائج إلى الآن وما حصل من حصول بعض السوريين للاقامات كانت عبر دائرة العمالة بتسوية أوضاعهم وهذا الأمر ليس له علاقة باللاجئ السوري نعتبره وما نعتبره هو معالجة الوضع عبر مكتب الاجئين وعديمي الجنسية بالتنسيق مع المفوضية والاهم ما شاهدناه مؤخر من تفخيم إعلامي عبر قناة العربية أن السوريين بدأو حياة جديدة بالمغرب وحصلوا على الاقامات والعمل فهذا تناقض للواقع لم تعالج ولا حالة سورية عبر المفوضية ومكتب اللاجئين وعديمي الجنسية

بالإضافة تصدرت الجرائد المحلية ووسائل الإعلام تضخيم عملية تدفق اللاجئين السوريين والتسول أمام الجوامع للسوريين وصدر بلاغ من الداخلية بمنع تسول اللاجئ السوري أمام الجامع وترحيله

علما لم يتم إلى الآن الاستجابة إلى ترخيص جمعية اغاثية للسوريين لمساعدتهم فماذا يفعل اللاجئ السوري ولا سيما النساء والأطفال لا مساعدات من المفوضية ولا اقامات تسهل لهم العمل ولا جمعية اغاثية وحتى التسول ممنوع يعني إغلاق كل الأبواب أمامه فماذا ننتظر منه أن ينتحر

وما يتم من مساعدة للاجئين هو عبر التواصل مع أهل الخير من الشعب المغربي الشقيق

وعلى ضوء ما تقدم وبعد الاجتماع الأخير مع المفوضية منذ يومين انسحب طلال الإمام والسيد رئيس المجلس من اللجنة احتجاجا على التقصير والعمل البطيء جدا وتوقف توزيع المساعدات البسيطة نسبة لعدد اللاجئين السوريين القليل

وبناءا عليه نطالب المفوضية ببذل جهد جدي وحقيقي من اجل تقديم المساعدات الإنسانية لأنهم بطريقة عملهم هذه نحتاج لعام كامل حتى نتوصل لمساعدة هذا العدد ونطالب المنظمات الدولية والإنسانية والحقوقية بالتدخل لدى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين بجنيف لحل هذا الموضوع كما نطالب المجلس الوطني لحقوق الإنسان بالمملكة المغربية بالتدخل لدى الحكومة المغربية من اجل تسوية الاقامات عبر مكتب اللاجئين وعديمي الجنسية حتى يتمكنوا من العمل والعيش ولا سيما أن العدد ليس كبير وبلغ مئتان وسبع وتسعون لاجئ سوري

وكما نشكر جزيل الشكر جلالة الملك محمد السادس على استضافة اللاجئين السوريين ونقدر ذلك عاليا ولا سيما اللاجئين السوريين الذين طردتهم الجزائر وبقوا عالقين على الحدود ونقدر توجيهاته من اجل حل مشكلة اللاجئين السوريين ونشكر الشعب المغربي الشقيق على تقديم المساعدة لإخوتهم اللاجئين السوريين وتعاطفهم وتضامنهم الكبير رغم ظروفهم

الناطق الرسمي
رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان – سورية

قتيبة قاسم العرب

شارك مع اصدقائك: